



الصحافة الالكترونية في الجزائر مجالات الاستخدام والاشباكات المتحققة

- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة باجي مختار عنابة -

Electronic journalism in Algeria: areas of use and satisfaction achieved

- A field study on a sample of professors at Badji Mokhtar Annaba University -

عمار خلافي*

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: o.khelaifia@univ-eltarf.dz

تاريخ النشر

2025/06/01

تاريخ القبول

2025/04/07

تاريخ الإيداع

2024/12/02

الملخص: من خلال هذه الدراسة ارتأينا أن نسلط الضوء على مكانة الصحف الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين، وقياس اتجاهاتهم، وتوقعاتهم، وكذا الدوافع، والأسباب التي تحملهم على استخدام هذا النوع من الصحف وصولاً إلى الاشباكات المتحققة منها.

ولهذا قمنا بدراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة باجي مختار عنابة كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، ولهذا فإن بحثنا يعد بحثاً وصفيًا استطلاعيًا ينتمي إلى حقل علوم الإعلام والاتصال.

وقد كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها دراستنا أن الصحف الالكترونية تساهم إلى حد ما في اشباع رغبات حاجات الجمهور المتلقي، ولكن هذه الحاجات، والرغبات في ديمومة مستمرة فهي تتجدد وتتنوع وتحتاج لمصادر ووسائل متعددة مما يجعل الصحف الالكترونية وحدها لا تكفي لإشباع هذه الحاجات والرغبات ومسايرة تحولاتها، وتغييراتها المتسارعة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الالكترونية ؛ الاستخدامات ؛ الاشباكات ؛ التصفح ؛ الجمهور .

Abstract: Through this study, we decided to shed light on the status of electronic newspapers among university professors, and measure their attitudes and expectations, as well as the motives and reasons that lead them to use this type of newspaper in order to achieve the satisfaction achieved from it.

* المؤلف المرسل

For this reason, we conducted a field study on a sample of professors at Badji Mokhtar University. in order to reach the desired goals. Therefore, our research is considered exploratory descriptive research that belongs to the field of media and communication sciences.

One of the most prominent findings of our study was that electronic newspapers contribute to some extent to satisfying the desires and needs of the receiving public.

Keywords: *electronic journalism; uses; satisfactions; browsing; audience.*

مقدمة:

مع التطور الهائل والمتزايد الذي يشهده الانسان والعالم في كافة الميادين، والمجالات يشهد مجال الإعلام والاتصال بدوره تطورات كبيرة ومتسارعة، ولقد كان للتكنولوجيات الحديثة، وعلى رأسها الانترنت الدور الكبير لهذا التطور حيث استطاعت في وقت وجيز الدخول في كافة الشؤون المختلفة الاقتصادية منها، والسياسية، والتعليمية، حتى أنها ساهمت في تطور وسائل الإعلام التقليدية وأدت إلى ظهور وسائل حديثة، ومختلفة.

ومع الانتشار الكبير لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، واكتساح المواقع، والتطبيقات، والوسائل الإلكترونية حياة الأفراد، والمجتمعات تحولت الكثير من الأشياء إلى نسختها إلى الافتراضية أو الالكترونية على غرار المجتمع الالكتروني والتعليم الالكتروني والتجارة الالكترونية، والمكتبات الالكترونية والتربية الالكترونية والعلاقات الالكترونية، والتتمر الالكتروني والقارئ الالكتروني والصحف أو الصحافة الالكترونية.

ولقد استفادت الصحف المكتوبة بشكل كبير من الخدمات الإعلامية، والرقمية التي أتاحتها شبكة الانترنت حيث بدأت تخوض تجربتها الالكترونية بشكل لافت في أواخر القرن العشرين عندما أصبحت الحواسيب الالكترونية من أهم ميكانيزمات، وتقنيات إعداد، وتصميم الجرائد، والمجلات، ويدخل في ذلك جمع المادة الصحفية التي كانت تتم عن طريق الفاكس وأجهزة أخرى فضلا عن تحرير النصوص، والصور على الشاشات الالكترونية ثم أخذت بعد ذلك بالتطور والتفنن في الابداع.

وبالحديث عن الصحافة الالكترونية أصبحنا نشير بداهة إلى احدى الجوانب المهمة، ومن ذلك المتلقي المتفاعل، والنشط الذي صار بإمكانه متابعة الأخبار، وتصفح المعلومات على مدار الساعة فالصحف الالكترونية خلقت بينها، وبين المتلقي عددا من الخصائص، والسمات الاتصالية المنفردة، والتي من بينها سهولة الاستخدام، وأريحية التصفح.

وبما أن الصحف الالكترونية ليست حكرا على فئات عمرية أو اجتماعية أو ثقافية أو حتى اقتصادية معينة فهي في الأساس متعددة، ومختلفة كما، ونوعا وغير مكلفة، ومتاحة للجميع كما أنها في تنافس مستمر لتغطية سوق الجمهور من أجل تلبية احتياجاتهم المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، واشباع رغباتهم، ونزواتهم، وتوقعاتهم، وفي سبيل هذا تبدل الصحف الالكترونية جهودا متواصلة، ومحاولات ابداعية سواء على صعيد التحرير أو الإخراج، والتحديث المستمر للمضمون كتابية، وصوتا، وصورة، والتسويق لمنتجاتها الفكرية عن طريق الاستمالات العقلية، والعاطفية، واستقطاب أكبر عدد ممكن من القراء، والمتصفحين.

إن انتشار الصحف الالكترونية على الشبكات العنكبوتية يمثل مجالا واسعا للبحث، وميدانا لدراسة مشكلات مستجدة خاصة مع التغيرات الهائلة التي تشهدها الخارطة الإعلامية ليس فقط على صعيد الوسيلة ذاتها بل حتى على صعيد الرسالة، والمتلقي الذي صار عنصرا أكثر نشاطا وفاعلية ومساهمة في العملية الإعلامية والاتصالية كما صار المنتج الإعلامي متاحا بل وملكا للجميع وأكثر سرعة، وانتشارا، وزخما، وتنوعا، ووصولا لأكبر عدد ممكن من الجماهير.

ومن هذا المنطلق ارتأينا تسليط الضوء على الصحافة الالكترونية ومكانة محتوياتها، وخدماتها، ووظائفها، ومنجاتها الفكرية، والمعنوية، والاجتماعية في قلوب وعقول، وحياة المتصفحين، والمتلقين الشخصية، والعلمية، والمهنية، وقد ركزنا على جمهور الأساتذة الجامعيين على افتراض أنهم من أكثر الشرائح الاجتماعية نضجا، ووعيا مقارنة مع بقية

الشرائح، والطبقات، وقد كان كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة مجالا مكانيا للدراسة وذلك سنة 2024 وعلى هذا جاء السؤال العام لإشكاليتنا كالتالي:
ما هي مجالات استخدام الصحف الالكترونية والاشباعات المتحققة منها لدى الأساتذة الجامعيين؟

ومن هذا التساؤل العام تتفرع هذه الأسئلة الجزئية:

- ماهي أبرز عادات الأساتذة الجامعيين في ما يتعلق بالصحف الالكترونية؟
 - ما هي أهم دوافع الأساتذة الجامعيين من استخدامهم للصحف الالكترونية؟
 - ما هي الاشباعات التي يحققها الأساتذة الجامعيين من استخدامهم للصحف الالكترونية؟
- أهداف الدراسة:**

- التعرف على مجالات استخدام الصحافة الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين.
- معرف أسباب، ودوافع اقبال الأساتذة الجامعيين على الصحف الالكترونية.
- معرفة أنواع تأثيرات الصحف الالكترونية على الأساتذة الجامعيين، ودور التفاعلية في تحديد التأثير.
- معرفة أهم الاشباعات المتحققة لدى الأساتذة الجامعيين من خلال الصحف الالكترونية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال معرفة المستوى الذي حققه التطور التكنولوجي في مجال الصحافة عموما، وفي الجامعة الجزائرية من حيث مدى استفادة الأساتذة من هذا التطور.

1. الأدب النظري للدراسة

في هذا الفصل سنتناول الاطار النظري للدراسة من خلال تحديد النظرية المناسبة للدراسة، والتعريف بها وبأفكارها الأساسية، وتحديد علاقتها بالموضوع ومحاولة اسقاطها على سياق البحث كما نستعرض الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها قبل الشروع في

إعداد هذا البحث وكذا تحديد مواطن الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات، وبين موضوع دراستنا.

1.1 نظرية الدراسة

1.1.1 تحديد النظرية: نظرا لأن موضوعنا يدور حول مجالات الاستخدامات، والاشباعات المتحققة لدى الأساتذة الجامعيين من خلال تصفحهم للصحف الالكترونية فقد ارتأينا اعتماد نظرية الاستخدامات والاشباعات كنظرية مؤطرة للدراسة، والتي من خلالها يمكن الاسترشاد إلى نتائج أكثر دقة، وموضوعية، وصرامة علمية.

2.1.1 التعريف بالنظرية: قبل اسقاط نظرية الاستخدامات، والاشباعات على موضوع دراستنا يمكننا القول بأن هذه النظرية ترى بأن «الفرد يسعى إلى تحقيق رغبته، واشباع حاجاته عن طريق وسائل الإعلام المختلفة حيث أنه يختار الوسيلة التي تتناسب أهدافه، وتوقعاته، وتلبي له حاجات معينة، وذلك من خلال الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام أين يكون جمهور هذه الوسائل واعيا ومتفاعلا ونشطا وإيجابيا، وبالتالي فإن طريقة التأثير تكون محدودة، وانتقائية، وليست قوية، ومباشرة كما هو الحال في التصورات الكلاسيكية لعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام» (الحاج، 2020، ص 93).

3.1.1 علاقة النظرية بموضوع البحث: بما أن الصحف الالكترونية تدخل ضمن وسائل الإعلام بل تعد من أبرزها، وأشهرها في هذا العصر فإن الفروض، والأفكار الأساسية لنظرية الاستخدامات، والاشباعات تنطبق عليها باعتبار أن هذه الصحف تقدم خدمات، وتؤدي أدوار، وتقوم بوظائف، وتحمل على عاتقها اشباع رغبات، وميولات الجماهير المستهدفة وأبعد من ذلك فإن طبيعة هذه الوسيلة قائمة على التفاعلية، وتعطي مساحة أكبر للمتصفحين للتعبير عن رغباتهم، وميولاتهم، وآراءهم، وردود أفعالهم كما تعطي حرية أكبر من حيث طريقة استخدامها، وأساليب التحكم بها، وتعزيز ميزة الانتقائية، والتعرض الواعي، والمنضبط لمحتوياتها كما أن جمهور دراستنا يعد من أكبر الشرائح المثقفة في المجتمع، ولها

خصائص ادراكية، ومعرفية، وقدرة على الانتقاء، والتذكر، والمناقشة، والتفاعل، ولهذا كانت نظرية الاستخدامات، والاشباكات الأنسب لدراستنا.

2.1 الدراسات السابقة

1.2.1 دراسة الباحثة نعيمة برينيس: هذه الدراسة موسومة بـ: استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية - دراسة تحليلية وميدانية- وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة من إعداد الباحثة نعيمة برينيس جامعة صالح بوينيدر قسنطينة سنة 2017، وقد جاءت هذه الدراسة لتتعمق في البحث عن تكنولوجيا الوسائط المتعددة كوسيط جديد في صحافة النت الجزائرية.

"وتتدرج هذه الدراسة ضمن بحوث الشكل حيث تعد الدراسة الوصفية لاتجاهات التصميم، والبناء الشكلي للصحف أحد اتجاهاتها الأساسية، واعتمدت الدراسة في عملية جمع للبيانات على أداة تحليل المحتوى كأداة أساسية، وعلى استمارة الاستبيان كأداة فرعية. وقد توصلت إلى عدة نتائج أبرزها ضعف الاستفادة من عناصر الوسائط المتعددة على مواقع الصحف الالكترونية الجزائرية، والتي لم تجد حظها الوافر من الاهتمام داخل الموقع بسبب الحاجة إلى المزيد من العناصر البشرية المدربة والمبدعة" (برينيس، 2017، ص 160).

ومع أن موضوع دراستنا يقتضي التطرق إلى الوسائط المتعددة إلا أنه لا يركز فقط على هذا المتغير كما هو الحال في دراسة الباحثة نعيمة برينيس، وإنما يربطه بمجالات الاستخدام الواسعة فهو يدرس العناصر التقنية، والشكلية وكذا الموضوعية، والاشباكات المتحققة منها كما تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في اعتماد استمارة الاستبيان كأداة أساسية، وليس فرعية إذ أن الباحثة ركزت أكثر على التحليل الشكلي للصحف الالكترونية.

2.2.1 دراسة الباحث أحمد مجدي شفيق: وهي رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سنة 2015 وهي بعنوان استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية للفضائيات، وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية للفضائيات، ومدى الاستفادة من الانترنت، وما وفرته من مزايا تقنية ساعدت كثيراً في العملية الإعلامية التفاعلية. ومن أبرز النتائج التي توصل لها الباحث هو ضرورة توفر جانب الجرافيك، والتصميم الجيد ثنائي، وثلاثي الأبعاد في مواقع الفضائيات فالتصميم الذي يتميز بالجودة والابداع يصبح سمة مميزة للوسيلة الإعلامية نفسها. كما توصلت الدراسة إلى أن تطور مواقع الفضائيات يتأثر بالقدرات المالية التي تمكنها من اقتناء تقنيات الانترنت، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبما تتوفر للأفراد العاملين بها من تدريب، وتأهيل. (شفيق، 2015، ص 230).

وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تتناول موضوع الصحف الالكترونية إلا أن محور دراستنا أوسع فهو يتناول مجالات عدة تتعلق باستخدام الصحف الالكترونية، ويدخل في ذلك عادات، وظروف التصفح، والتوقعات، والتأثيرات، وأنواعها، والفوائد التي تعود على الجمهور، ولا تركز دراستنا فقط على توظيف الميلايميديا في الصحف الالكترونية كما هو الحال في دراسة الباحث أحمد مجدي شفيق.

3.2.1 دراسة حبري نسرين: وتحمل هذه الدراسة عنوان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية - جامعة تبسة نموذجاً - وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي من إعداد الطالبة حبري نسرين، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مكانة الصحافة الالكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين، وتقييمهم لها، وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة، وكذا الوقوف على أهم العوامل التي تجعلهم يقبلون عليها. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عادات، وأنماط الصحافة الالكترونية كانت ايجابية، وذلك لما توفره مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى من حيث الاشباعات المعرفية، وقاعدة واسعة لأنواع المادة الإخبارية، والسرعة القائمة في إيصال الخبر. (حبري، 2023، ص 100). وتتفق دراستنا مع هذه الدراسة في كونها تتناول استخدام الصحف الالكترونية لكن محل الاختلاف في أن دراستنا تركز على الأساتذة الجامعيين كعينة للدراسة في حين أن دراسة الطالبة نسرین ركزت على الطلبة الجامعيين، كما أنها ركزت على الاتجاهات بينما دراستنا تتعدى ذلك لتشمل دراسة عادات الاستخدام، والفوائد المتحققة منه لتكون بذلك الاتجاهات فرع عن دراستنا.

ويعد بحثنا الموسوم ب: الصحافة الالكترونية في الجزائر: مجالات الاستخدام والاشباعات المتحققة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة باجي مختار عنابة بهذا العنوان الرئيسي، والفرعي، ومتغيراته، وميدان دراسته، وعينته ومنهجه، وأدواته في تقصي المعلومات موضوعا لم يسبق دراسته أو البحث فيه إذ أن كل الدراسات التي وقفنا عليها تتقاطع أو تتشابه مع دراستنا في متغير أو جزئية فقط من جزئيات البحث.

2. المفاهيم الاجرائية للدراسة

1.2 مفهوم الصحافة: هي علم، ومهنة، وفن صياغة الكلمات، والأفكار، والمعلومات، والابداع في كتابتها، وتصميمها شكلا، ومضموما، ومن ثم نشرها إلى جمهور القراء، والطبقة المثقفة حيث تقدم جملة من الفنون الصحفية التي تختلف أغراضها، وذلك بهدف تلبية أكبر قدر ممكن من الاحتياجات، والتوقعات المختلفة، والمتنوعة للجمهور.

2.2 مفهوم الصحافة الالكترونية: هي وسيلة إعلامية حديثة يرتبط ظهورها، ووجودها بظهور، ووجود الانترنت، وهي تمثل إما نسخا رقمية لصحف لها أصل ورقي أو صحفا مستقلة تعتمد على محض الكتابة أو تمزج بين الكتابة، والصورة، والفيديو في اطار ما يعرف

بالوسائط المتعددة حيث تتميز هذه الوسيلة عن غيرها من الوسائل التقليدية بخاصية التفاعلية، وتمنح فرصة أكبر للجمهور للتعبير، والنقد، والانتقاء.

3.2 مفهوم الاستخدام: ونقصد به استعمال جمهور الصحف الالكترونية لهذه الوسيلة الإعلامية التي لها أدوار وظيفية متنوعة حسب دوافعهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم العقلية، والنفسية المختلفة.

4.2 مفهوم الاشباكات: هي استجابات نابعة من تلبية الاحتياجات التي يحققها الجمهور من الصحف الالكترونية، وقد يكون هذا الاشباع معرفيا على غرار الوصول إلى الأخبار، والمعلومات أو عاطفيا مثل التسلية، والترفيه.

3. الفصل التطبيقي للدراسة

في هذا الفصل سنقوم بتحديد طريقة واجراءات البحث ويدخل في ذلك تحديد المنهج المعتمد والأدوات ومجتمع، والعينة التي أجرينا البحث كما سنقوم بعرض وتحليل البيانات، ومن ثم استخلاص النتائج.

1.3 الطريقة والاجراءات

1.1.3 منهج الدراسة: وعندما نأتي إلى طبيعة دراستنا الموسومة بـ: الصحافة الالكترونية في الجزائر: مجالات الاستخدام والاشباكات المتحققة نجد بأن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لدراسة هذا الموضوع لأن هذا المنهج يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتوصيف خصائصها وطبيعتها وسبل التحكم بها وكذا معرفة أسبابها وظروفها وأوضاعها الراهنة وهذا هو المطلوب في هذه الدراسة.

2.1.3 أدوات جمع البيانات: في بحثتنا هذا المعنون بـ: الصحافة الالكترونية في الجزائر: مجالات الاستخدام والاشباكات المتحققة اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والذي يعد جملة من الأسئلة المكتوبة والمحضرة مسبقا في شكل نموذج أو استمارة يتم توجيهها إلى أفراد العينة المدروسة قصد الاجابة عليها وجمع القدر اللازم من المعلومات

ومن ثم عرضها وتحليلها ويعد الاستبيان من أفضل الأدوات وأشهرها استخداما في دراسات الجمهور، وقد اعتمدنا عليه على اعتبار أنه يمكن من خلاله الاجابة على الأسئلة التي تدور حول مجالات استخدام جمهور الصحف الالكترونية المتمثل في الأساتذة الجامعيين والاشباعات التي يحققها من خلالها.

3.1.3 مجتمع الدراسة: في بحثنا هذا يمثل جمهور الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة مجتمع الدراسة ويشمل ذلك جميع الأساتذة في كافة التخصصات الموجودة بالكلية.

4.1.3 عينة الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة حتى يكون لكل عنصر من عناصر المجتمع احتمالية الظهور لأن عناصر مجتمع الدراسة أساسا يتمتعون بنفس فرصة الاختيار. وبهذه الطريقة يمكن أن تمثل العينة مجتمع الدراسة بعيدا عن التحيز أما بخصوص عدد أفراد العينة فيمثل 101 مفردة.

2.3 عرض وتحليل البيانات: تم تفرغ اجابات المبحوثين، وتبويبها في شكل جداول تحمل تكرارات، ونسب مئوية ومن ثم التعقيب، والتعليق عليها كما ونوعا، وتقديم تفسيرات واستنتاجات لهذه المعطيات مستنديين في ذلك على الاطار المنهجي، والأدب النظري للدراسة.

1.2.3 محور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النسبة	التكرار	الجنس
32.67%	33	ذكر
67.32%	68	أنثى
100%	101	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن غالبية الأساتذة الجامعيين من جنس الاناث حيث قدرت نسبتهن بـ: 67.32% في حين بلغت نسبة الذكور نسبة 32.67% فقط، وهذا راجع للأسباب التالي:

- الدعم الممنهج، والتشجيع المكثف الذي تعتمدهُ الأنظمة العربية للعنصر النسوي خاصة فيما يتعلق بالتعليم، والعمل، والظروف العامة التي تساعدُهن على ذلك.
- تزايد هجرة الذكور في السنوات الأخيرة بشقيها القانوني، وغير القانوني للبحث عن فرص وآفاق.
- عدم اكمال الذكور للدراسات العليا، والتوجه إلى الأعمال الحرة أو دخول الأسلاك العسكرية والأمنية للتأمين على مستقبلهم، وحياتهم العملية.

جدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 30 إلى 35	15	%14.85
36 إلى 40	19	%18.81
41 إلى 45	20	%19.80
من 46 إلى 50	22	%21.78
من 50 فأكثر	25	%24.75
المجموع	101	%100

يوضح الجدول أعلاه أن فئة 46 إلى 50 سنة تمثل أكبر فئة عمرية لأفراد العينة، وذلك بنسبة %21.78 تليها فئة 41 إلى 45 سنة بنسبة %19.80 ثم فئة 36 إلى 40 سنة بنسبة %18.81 وتمثل فئة 30 إلى 35 سنة أقل نسبة بمعدل %14.85 وهذا راجع للأسباب التالية:

- الدراسات العليا تستغرق وقتاً خاصة مع انقطاع الكثير من الأساتذة بين الأطوار.
- التوظيف في سن متأخرة بسبب عدم وجود مناصب شاغرة.

جدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	29	%28.71
متزوج	52	%51.48
مطلق	15	%14.85
أرمل	5	%4.95
المجموع	101	%100

يوضح الجدول أعلاه أن فئة المتزوجين تمثل أكبر فئة وذلك بنسبة 51.48% ومع هذا فهي نسبة لا تكفي إذا جمعنا نسبة المطلقين 14.85% والعزاب 28.71% وهي نسب لا يستهان بها حيث تشير إلى وجود خلل في الحياة الاجتماعية للأستاذ الجامعي التي تحفها الكثير من التحديات، والعقبات أما عدد الأرامل فقد عددها بـ 4.95% وهي نسبة معقولة بالمقارنة مع السن الكبير الذي سجله بعض أفراد العينة.

جدول رقم 4 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
28.71%	29	الإعلام والاتصال
12.87%	13	علم التاريخ
8.91%	9	علم المكتبات
17.82%	18	علم الاجتماع
16.83%	17	علم النفس
5.94%	6	الأرطوفونيا
8.91%	9	الفلسفة
100%	101	المجموع

حسب الجدول أعلاه سجل تخصص الإعلام والاتصال أعلى معدل من حيث عدد أفراد العينة الذي ينتمون إليه، وذلك بنسبة 28.71% في حين سجل علم الاجتماع نسبة 17.82% يليه علم النفس بنسبة 16.83% أما علم التاريخ فقد سجل 12.87% تليه الفلسفة بالتساوي مع قسم علم المكتبات بنسبة 8.91% أما قسم الأرطوفونيا فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.94% وتعود أسباب هذه النتائج إلى كون أغلبية الطلبة يختارون تخصص الإعلام والاتصال مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الأساتذة كما أن قسم الإعلام والاتصال من أقدم الأقسام إلى جانب علم النفس، وعلم الاجتماع تليهم بقية التخصصات وصولاً إلى الأرطوفونيا الذي يعد تخصص جديد نسبياً، وعدد الطلبة فيه قليل.

جدول رقم 5 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	09	8.91%
أستاذ مساعد أ	19	18.81%
أستاذ محاضر ب	26	25.74%
أستاذ محاضر أ	28	27.72%
أستاذ التعليم العالي	19	18.81%
المجموع	101	100%

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أقل نسبة من أفراد العينة يمثلها الأساتذة ذوي رتبة مساعد ب وذلك لأن هذه الرتبة لا تستمر طويلا لأنها تمثل مرحلة أولية يجتازها الأساتذة في الغالب بعد سنة. أما أكثر أفراد العينة هم من رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة 27.72% يلي ذلك رتبة محاضر ب بنسبة 25.74% ثم رتبة أستاذ مساعد أ بالتساوي مع رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة 18.81% ويشير هذا التباين في الرتب إلى أن الترقيات في جامعة عنابة تأخذ وقتا طويلا بالمقارنة مع بعض الجامعات التي نجد بأن أغلب أستاذتها بين أستاذ محاضر أ وأستاذ التعليم العالي.

جدول رقم 6 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة المستخدمة

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	81	80.19%
الفرنسية	13	12.87%
الانجليزية	7	6.93%
المجموع	101	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية لغة أساسية في التدريس بنسبة 80.19% وهذا راجع إلى كون أن الجزائر محسوبة على الدول العربية من جهة والأهم أن ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام يتم تدريسه باللغة العربية على خلاف التخصصات التقنية، والعلوم التجريبية. يلي ذلك الأساتذة الذين يستخدمون اللغة الفرنسية بنسبة 12.87% وهذا راجع إلى تكوينهم باللغة الفرنسية أو أسرهم المفرنسة أو إلى ضعف تكوينهم في اللغة العربية. أما نسبة الأساتذة الذين يستخدمون اللغة الانجليزية كلغة

للتدريس فقد جاءت في المرتبة حيث بلغت 6.93% وذلك لأن المنظومة التربوية، والعلمية، وكذا قطاع التعليم العالي لم يكونوا يولون أهمية لهذه اللغة على اعتبار أنها اللغة العالمية الأولى إلا في السنوات الأخيرة على أمل أن تزيد نسبة الأساتذة الذين يدرسون باللغة الانجليزية، وهذا طبعا يتطلب جهدا ووقتا، واستمرارية.

جدول رقم 7 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	التكرار	النسبة المئوية
حضري	39	38.61%
شبه حضري	45	44.55%
ريفي	17	16.83%
المجموع	101	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يقيمون في المناطق شبه الحضرية 44.55% تليها نسبة الأساتذة الذين يقيمون في المناطق الحضرية حيث مثلت 38.61% أما الأساتذة الذين يقيمون في المناطق الريفية فقدرت نسبتهم بـ 16.83% كأقل نسبة، وهذه النتائج راجعة إلى كون كليات جامعات عنابة خارج المدينة، وكذلك السكنات الوظيفية، والمدعمة يتم بناءها في مناطق شبه حضرية.

2.2.3 المحور الثاني: عادات الأساتذة الجامعيين في تصفح الصحف الالكترونية

جدول رقم 08 يوضح توزيع أفراد العينة حسب دورية تصفح الصحف الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة
يومية	39	38.61%
مرة في الأسبوع	12	11.88%
مرة في الشهر	5	4.95%
غير منظمة	11	10.89%
في حالة وجود أحداث تهمك	34	33.66%
المجموع	101	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب دورية تصفح الصحف الالكترونية حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يتصفحون الصحف الالكترونية يوميا 38.61% كأعلى نسبة

تليها نسبة الأساتذة الذين يتصفحونها في حالة وجود أخبار تهمهم حيث قدرت بـ 33.66% ثم نسبة الأساتذة الذين يتصفحونها مرة في الأسبوع بنسبة 11.88% ثم الذين يتصفحون بصفة غير منتظمة بنسبة 10.89% وأخيرا نسبة الذين يتصفحونها مرة في الشهر، والتي قدرت بـ 4.95%.

نستنتج من خلال هذه الاحصائيات أن الصحافة الإلكترونية لها مكانة في يوميات الأساتذة الجامعيين كما أن هذا التفاوت في النسب يشير إلى أنهم مختلفين في توقيت التصفح كل حسب حاجته ووقت فراغه، واختياره لفترات التصفح التي تناسبه، وهذا يتفق مع دراسة (بوسعدية، 2021) التي توصلت إلى أن المبحوثين يستخدمون الصحافة الإلكترونية في أوقات مختلفة، وأوقات غير محددة وذلك بسبب الاختلاف في ظروفهم، وبرامجهم اليومية.

جدول رقم 09 يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية الصحف التي يقرنونها

الاجابة	التكرار	النسبة
الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي	44	43.56%
الصحف الإلكترونية المحضة	30	29.70%
الاثنين معا	27	26.73%
المجموع	101	100%

حسب الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية الصحف التي يقرنونها يظهر بأن الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي هي الصحف الأكثر مقروئية من طرف أفراد العينة، وذلك بنسبة 43.56% في حين أن الصحف الإلكترونية المحضة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 29.70% أما النسبة المتبقية 26.73% فتمثل أفراد العينة الذين يمزجون بين قراءة الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي، وبين الصحف الإلكترونية المحضة.

هذه النتائج راجعة إلى شعبية الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي، وصورتها الذهنية لدى الجماهير، وكذا خبرة القائمين عليها من حيث الإدارة والتحرير الصحفي على الأقل في المقابل تشير النتائج إلى أن هناك تنوع في الاستخدام حيث أن هناك فئات أخرى

تفضل التغيير، والاعتماد على الصحف الالكترونية المحضة، وهناك من يفضل المزج بين أنواع الصحف الالكترونية كل حسب غايته، وهدف من الوسيلة التي يستخدمها.

جدول رقم 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يقرئونه من الصحف الالكترونية

الاجابة	التكرار	النسبة
العناوين	26	25.74%
مقدمة المادة الصحفية	27	26.73%
التعليقات الالكترونية	19	18.81%
مشاهدة الصور المرفقة	6	5.94%
مشاهدة الفيديوهات المرفقة	5	4.95%
كل ما ذكر	18	17.82%
المجموع	101	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 10 أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من الذين يكتفون بقراءة مقدمة المادة الصحفية حيث مثلت 26.73% تليها نسبة الذين يكتفون بقراءة العنوان التي شكلت 25.74% وهذا دليل على أن القارئ الالكتروني يميل إلى الاختصار، والقراءة المقتضبة، وأخذ ما يفيد به بأقل جهد، ووقت ممكن.

أما نسبة الذين يقرأون التعليقات الالكترونية فقد مثلت 18.81% وهذا دليل على أن القارئ والمتصفح الالكتروني تفاعلي، ويميل لمعرفة آراء، وردود أفعال غيره حتى أنه يفضلها في بعض الأحيان على المحتوى الأصلي.

جدول رقم 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير لغة الصحف التي يقرئونها

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	77	76.23%
الانجليزية	15	14.85%
الفرنسية	9	8.91%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الصحف الالكترونية باللغة العربية، وذلك بنسبة 76.23% وهذه النسبة تتسق مع نسبة الأساتذة الذين يدرسون باللغة العربية بحكم أن اللغة العربية هي اللغة الأساسية سواء في الحياة العامة أو في التكوين العلمي والتنشئة الاجتماعية.

في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية باللغة الانجليزية 14.85% أما الذين يتصفحونها باللغة الفرنسية فقد سجلوا نسبة 8.91% في المرتبة الأخيرة وهذا دليل على تراجع المقروئية، والتصفح باللغة الفرنسية في السنوات الأخيرة، والاتجاه نحو التصفح باللغة الانجليزية كنوع من الانسجام مع الواقع الراهن.

جدول رقم 12 يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المواضيع التي يفضلون قراءتها من الصحف

الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
24.75%	25	اجتماعية
14.85%	15	سياسية
5.94%	6	دينية
4.95%	5	فنية
9.90%	10	رياضية
39.60%	40	متنوعة
100%	101	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المواضيع التي يفضلون قراءتها من الصحف الالكترونية نلاحظ بأن المنوعات مثلت 39.60% كأعلى نسبة تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 24.75% ثم المواضيع السياسية بنسبة 14.85% تليها المواضيع الرياضية بنسبة 9.90% ثم المواضيع الدينية بنسبة 5.94% تليها المواضيع الفنية بنسبة 4.95%.

نستنتج من خلال هذه النتائج بأن أفراد عينة الدراسة المتمثلين في الأساتذة الجامعيين يختلفون ويتباينون في ما يخص المحتويات، والأنواع التي يتصفحونها، وهذا يدل على تنوع واختلاف اهتماماتهم خاصة وأن ميادين، وتخصصات العلوم الإنسانية، والاجتماعية التي ينتمي إليها أفراد العينة مبنية على التنوع وتتقاطع مع مجالات عدة، وهذا يتسق مع التنوع في الاحاطة بالواقع وأنساقه ومجالاته المختلفة من خلال الصحف الالكترونية.

كما تأخذ المواضيع الاجتماعية، والسياسية على التوالي حيزا لا بأس به خاصة، وأن مثل هذه المواضيع تهم الأساتذة بصفة مباشرة فهي تغطي واقعهم الاجتماعي، والوضع السياسي الذي يؤثر بالضرورة على حياتهم.

أما انخفاض نسبة تصفح الأساتذة الجامعيين للمواضيع الدينية فيمكن ارجاعه إلى تعدد المصادر الدينية المتمثلة في أمهات الكتب ، والمساجد، والهيئات المختصة، والمصادر والمواقع الرسمية أو المتخصصة التي يمكن الرجوع إليها مما يفسر الاعتماد على الصحف الالكترونية بقدر محدود وجوانب معينة في هذا المجال كما بينت النتائج.

كما نلاحظ من خلال هذه النتائج انخفاض نسبة اهتمام جمهور الأساتذة الجامعيين بالقضايا الفنية وهذا يرجع إلى اغراق الأساتذة في المواضيع التي لها بعد علمي وعلمي.

أما بالنسبة إلى نسبة الأساتذة الذين يهتمون بالمواضيع الرياضية فهي راجعة إلى كون أن أغلب أفراد العينة من جمهور النساء اللاتي لا يبدین اهتمام بالمواضيع الرياضية فهذا هو حال النساء بشكل عام في واقعنا عكس الكثير من الرجال الذين يهتمون بالرياضة، ويتجلى هذا في بعض النخب التي ترى في الرياضة ضرورة ترفيهية، وثقافة ومهارة لها انعكاسات ايجابية على صحة الانسان الجسمية، والنفسية.

جدول رقم 13 يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الصحف الالكترونية مقروئية من حيث التقسم

الجغرافي

التقسيم الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
صحف الكترونية وطنية	55	54.45%
صحف الكترونية عربية	30	29.70%
صحف الكترونية أجنبية	16	15.84%
المجموع	101	100%

يوضح الجدول رقم 13 توزيع أفراد العينة حسب التقسيم الجغرافي للصحف الالكترونية حيث أظهرت النتائج أن الصحف الالكترونية الوطنية تمثل أكثر الصحف

مقروئية لدى الأساتذة الجامعيين، وذلك بنسبة 54.45% تليها الصحف الالكترونية العربية بنسبة 29.70% ثم الصحف الالكترونية الأجنبية بنسبة 15.84%.

من خلال ما ورد أعلاه نستنتج بأن أغلب الأساتذة الجامعيين يولون أهمية أكبر للأجندة المحلية لأنها تغطي، وتفسر، وتنقل أخبار واقعهم السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، وأكثرها قربا منهم، ومن خصوصيتهم، وتركيباتهم، وبالتالي أكثر قدرة على تلبية رغباتهم، واشباع حاجاتهم، وتأتي الصحف الالكترونية في المصاف الثاني بحكم التقارب اللغوي، والفكري، والاجتماعي، والتاريخي أما الصحف الالكترونية الأجنبية فتتمثل الأساتذة الذين لهم ميولات، وتفضيلات أجنبية، وهذا مما يعبر عن تجليات العولمة، والقرية الكونية التي تحدث عنها مارشال ماكلوهان، وكذا ميزة الصحف الالكترونية كونها من الوسائل العابرة للمكان، والحدود الجغرافية.

جدول رقم 14 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية

درجة التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة	14	13.86%
متوسطة	32	31.68%
مرتفعة	55	54.45%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة تفاعلهم مع الصحف الالكترونية نلاحظ بأن نسبة 54.45% من الأساتذة الجامعيين يتفاعلون مع الصحف الالكترونية بدرجة مرتفعة في حين أن نسبة 31.68% منهم يتفاعلون مع الصحف الالكترونية بدرجة متوسطة أما البقية التي تتفاعل بدرجة منخفضة فقد مثلت 13.86% كأقل نسبة.

ومن هذا نستنتج بأن جمهور وسائل الإعلام من الأساتذة الجامعيين هو جمهور نشط، وتفاعلي، ويعبر بشكل ظاهر على آراءه، وردود فعله تجاه الرسائل التي يتلقاها متى ما كانت له الفرصة في ذلك، ويتجلى هذا بشكل واضح في تفاعلهم الكبير مع الصحف

الالكترونية التي يتصفحونها، والتي أضفت، وأتاحت ميزة التفاعلية بخلاف الصحف، ووسائل الإعلام التقليدية.

جدول رقم 15 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية ممارسة التفاعل في الصحف الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التفاعل
30.69%	31	التعليق الالكتروني
15.84%	16	التصويت الالكتروني
53.46%	54	المشاركة في المواقع
100%	101	المجموع

حسب ما جاء في الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية ممارسة التفاعل في الصحف الالكترونية يتضح بأن نسبة 53.46% من أفراد العينة تتفاعل مع رسائل ومضامين الصحف الالكترونية من خلال مشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي أما نسبة 30.69% من أفراد العينة فهي تفضل التفاعل مع الصحف الالكترونية من خلال التصويت الالكتروني في حين أن الذين يتفاعلون من خلال التصويت الالكتروني شكلوا 15.84% كأقل نسبة، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا نقاط أساسية:

- جمهور الصحف الالكترونية من الأساتذة الجامعيين ليس جمهورا متفاعلا فحسب بل هو يتعدى ذلك ليكون عنصرا مشاركا في نشر، وبث الرسالة الإعلامية.

- الصحف الالكترونية لها جمهورين مهمين الجمهور الأصلي الذي يتلقى الرسالة بشكل مباشر من خلال تصفح هذه الصحف من الموقع الاصلي، والجمهور الثانوي الذي يتلقى الرسائل الصحفية بواسطة الجمهور الأصلي عن طريق وسائل أخرى من بينها مواقع التواصل الاجتماعي.

- جمهور الصحف الالكترونية لا يختار فقط الوسائل، والرسائل التي تلبى وتثبع حاجاته، وإنما يختار أيضا الوسائل والأساليب التي يتفاعل بها مع المضامين الصحفية كما يختار الجمهور الذي يريد التفاعل معه بناء على الخصائص، والرغبات التي تمثل، وتعبّر عن هويته وميولاته الافتراضية.

3.2.3 المحور الثالث: دوافع الأساتذة الجامعيين من تصفح الصحف الالكترونية

جدول رقم 16 يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز ما يميز الصحف الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	المميزات
21.78%	22	سهولة استخدامها
20.79%	21	استمرارية تدفق المعلومات وتحديثها
17.82%	18	ما يوجد في الصحف الالكترونية غير متوفر في غيرها
19.80%	20	تحتوي على خاصية التعليق
19.80%	20	تحتوي على وسائط متعددة
100%	101	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز ما يميز الصحف الالكترونية يظهر لنا تقارب في النسب المئوية حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بأن تفضيل الصحف الالكترونية يعود إلى سهولة استخدامها 21.78% يليهم الذين أجابوا باستمرارية تدفق المعلومات بنسبة 20.79% ثم الذين أجابوا بأنها تحتوي على خاصية التعليق بنسبة 19.80% وهي نفس نسبة الذين أجابوا بأنها تحتوي على وسائط متعددة أما أقل نسبة فقد بلغت 17.82% وهي تمثل الأفراد الذين أكدوا بأن تميز الصحف الالكترونية بمقروئية عالية يعود لكون الصحف الالكترونية توفر ما لا توفره الصحف الورقية.

ومن هذا نستنتج بأن أبرز ما يميز الصحف الالكترونية حسب أفراد العينة هو، الخصائص والمميزات التقنية، والشكلية التي أتاحتها كونها مقترنة بشبكة الانترنت بخلاف الوسائل التقليدية، وليس المضمون أو المحتوى لأن هذا الأخير قد يتشابه أما الذي يختلف فهو تقنيات عرضه، والتعاطي، والتفاعل معه من طرف الجماهير، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة (برينيس، 2017) حيث أكدت على ضعف الاستفادة من عناصر الملتيميديا على مواقع الصحف الالكترونية الجزائرية، بسبب ضعف الكوادر البشرية المؤهلة.

جدول رقم 17 يوضح توزيع افراد العينة حسب توقعاتهم قبل تصفح الصحف الالكترونية

التوقعات	التكرار	الاجابة
الاستمتاع والترفيه	09	8.91%
تعلم مهارة جديدة	20	9.80%
اثراء الرصيد العلمي	22	21.78%
معرفة ما يجري من حولك	50	49.50%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير توقعاتهم من الصحف الالكترونية يتضح لنا أن أكثر أفراد العينة يتوقعون منها معرفة ما يجري من حولهم، وذلك بنسبة 49.50% يليهم الذي يتوقعون منها اثراء رصيدهم المعرفي بنسبة 21.78% ثم الذين يتوقعون منها تعلم مهارة جديدة بنسبة 9.80% وفي الأخير جاء الذين يتوقعون منها الاستمتاع، والترفيه.

ومن هذا نستنتج بأن مجمل توقعات الأساتذة الجامعيين من الصحف الالكترونية هي توقعات معرفية، ومعلوماتية أكثر منها توقعات عاطفية وسلوكية، وهذا دليل على أن اختراق المستوى الاتجاوي، والسلوكي لهذه الفئة من الصعوبة بمكان، وهذا راجع إلى الخصائص الذهنية، والادراكية، والذكاء العاطفي، والاجتماعي الذي تتميز به نخبة الأساتذة عكس بقية الفئات.

جدول رقم 18 يبين توزيع افراد العينة حسب متغير كيفية وصول القارئ للأعداد الصحفية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق تصفح مواقع التواصل	44	43.56%
الدخول مباشرة إلى الموقع	33	23.76%
عن طريق دعوة الكترونية	24	32.67%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية وصول القارئ للأعداد الصحفية يتضح لنا بأن أكثر أفراد العينة يصلون إلى الصحف الالكترونية، وذلك بنسبة 43.56% يليهم الأفراد الذين يصلون إلى الصحف الالكترونية عن طريق دعوة من شخص آخر بنسبة

32.67% ثم في الأخير الأفراد الذين يصلون إلى الصحف الالكترونية عن طريق الدخول المباشر لموقع الصحف بنسبة 23.76%.

من هذا نستنتج بأن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الدعائم التي تستعين بها الصحف الالكترونية للترويج لأعدادها كما أن هذه المواقع بدورها سهلت على الجماهير الوصول إلى الصحف الالكترونية وللاتصال الشخصي الالكتروني دور بارز في ذلك.

جدول رقم 19 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الصحف الالكترونية في مجال العمل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرجع للأبحاث العلمية	20	19.80%
مرجع للتدريس	16	15.84%
مادة لمناقشة الطلبة والزلاء	25	24.75%
معرفة أمور متعلقة بالقطاع	40	39.60%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الصحف الالكترونية في مجال العمل يتضح أن أكثر نسبة من أفراد العينة تستخدم الصحف الالكترونية لمعرفة أمور متعلقة بالقطاع حيث بلغت هذه النسبة 39.60% تليها نسبة الأفراد الذين يستخدمونها مادة لمناقشة الطلبة، والزلاء التي مثلت 24.75% تليها نسبة الذين يستخدمونها مرجعا للأبحاث العلمية التي شكلت 19.80% ثم في الأخير نسبة الذين يستخدمونها مرجعا للتدريس التي شكلت 15.84%.

من هذا نستنتج بأن الأساتذة الجامعيين يستخدمون الصحف الالكترونية كمرجع اخباري لمعرفة أخبار، وأمور تخص القطاع، وكذا مادة لتبادل النقاش، والآراء مع الطلبة، والزلاء أكثر منها مادة علمية تستخدم في البحث الأكاديمي، والتلقين البيداغوجي.

جدول رقم 20 يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز التحديات التي تواجه الصحف الالكترونية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
نقص شبكة الانترنت	24	23.76%
عدم التعود على التكنولوجيات الحديثة	15	14.85%
الاعتماد على وسائل إعلام أخرى	31	30.69%
رداءة المحتوى	5	4.95%
رداءة الإخراج	5	4.95%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز التحديات التي تواجه الصحف الالكترونية يتضح بأن من أولى التحديات هو منافسة وسائل الإعلام الأخرى، وذلك بنسبة 30.69% يلي هذا السبب نقص شبكة الانترنت بنسبة 23.76% ثم عدم التعود على التكنولوجيات الحديثة بنسبة 14.85% أما أقل هذه الأسباب فقد تمثلت في رداءة الإخراج بنسبة 4.95% و رداءة المحتوى بنفس النسبة.

بناءً على هذا نستنتج بأن أبرز الأسباب والعوامل التي تعيق تصفح الصحف الالكترونية هي أسباب خارجية ولا تتعلق في الغالب بمدى جودة الصحف الالكترونية أو رداعتها، وانما تتعلق بشكل أساسي بالجمهور الملتقي، وسياقه الاجتماعي، والاقتصادي، والتكنولوجي، وهذا يختلف ما توصلت إليه دراسة (شفيق، 2015) التي ترجع تطور المواقع الصحفية إلى مدى قدراتها المالية التي تمكنها واعتمادها على أحدث التقنيات، ومدى كفاءة الأفراد العاملين بها وتدريبهم.

4.2.4 المحور الرابع: الاشباكات المتحققة من خلال الصحف الالكترونية لدى الأساتذة الجامعيين

جدول رقم 21 يبين توزيع أفراد العينة حسب الفوائد التي تحققها الصحف الالكترونية

الفوائد	التكرار	النسبة المئوية
تحيطك بواقعك	17	16.83%
تزيد من ثقافتك	13	12.87%
تزيد من وعيك الاجتماعي	16	15.84%
تتعلم منها مهارات التحرير الصحفي	11	10.89%
تزيد من قدرتك على مناقشة الطلبة والأساتذة	15	14.85%
تضيف إلى رصيدك العلمي	16	15.84%
تطور بها لغة أجنبية	13	12.87%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول رقم 21 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الفوائد التي تحققها الصحف الالكترونية يتضح لنا تقارب نسب الفوائد التي تحققها الصحف الالكترونية لأفراد العينة حيث أن 16.83% منهم أكدوا على أنها تحيطهم بواقعهم الاجتماعي و15.84% تزيد من وعيهم الاجتماعي، وهي نفس النسبة التي تمثل الذين أكدوا بأنها تضيف إلى رصيدهم المعرفي أما نسبة 14.85% فهي تمثل الذين أكدوا على أنها تزيد من قدرتهم على مناقشة الطلبة والأساتذة تليها نسبة 12.87% التي تمثل كل من الذين صرحوا بأنها تزيد من ثقافتهم، وكذا الذين أكدوا بأن الصحف الالكترونية تطور من لغتهم، وفي الأخير جاءت نسبة 10.89% ممثلة عن الذين صرحوا بأنهم يتعلمون منها مهارات التحرير الصحفي. من هذا نستنتج بأن استخدام الأساتذة الجامعيين للصحف الالكترونية يحقق لهم فوائد مختلفة، ونسبية حيث أن هذه الفوائد تختلف من فرد إلى آخر فهي ليست محصورة في شيء معين على الإطلاق.

وهذا يتفق مع دراسة (حبري، 2023) التي توصلت إلى أن اتجاهات الجمهور نحو عادات، وأنماط الصحافة الالكترونية كانت ايجابية نظرا للخصائص التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية والتي تتلائم أكثر مع المتصفح الجديد.

جدول رقم 22 يوضح توزيع أفراد العينة حسب أفضل الصحف الالكترونية المحلية التي تلبي حاجاتهم

الصحف المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
الشروق أون لاين	32	31.68%
البلاد أونلاين	30	29.70%
الخبر	31	30.69%
الهداف	8	7.92%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضل الصحف الالكترونية التي تلبي حاجاتهم يتضح بأن صحيفة الشروق أون لاين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 31.68% وهذا يتفق مع دراسة (بوتلجي 2011) التي توصلت إلى أن معظم أفراد العينة يتصفحون الشروق تليها الخبر بنسبة 30.69% ثم البلاد أونلاين بنسبة 29.70% ثم الهداف بنسبة 7.92%.

من هذا نستنتج بأن الصحف الجزائرية العريقة حافظت على مكانتها في الفضاء الالكتروني الجديد، وحجزت لها مكانا لدى المتصفحين من أساتذة الجامعة ليس فقط من حيث الاستخدام والمقروئية، وإنما من حيث اشباع حاجاتهم المختلفة أيضا، بالرغم من أن أبرز هذه الصحف تعاني من نقائص كبيرة كما أكدت على ذلك دراسة (هادف، بوكرزازة، 2018) حيث لا تقوم باستغلال كافة إمكانيات التكنولوجيا الحديثة.

جدول رقم 23 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل الصحف المحلية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
تلبي اهتمامك بالواقع المحلي	37	36.63%
تحسن نمط حياتك	35	34.65%
تستخدم طرق جذابة ومؤثرة	10	9.90%
قريبة من ثقافتك	19	18.81%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلهم للصحف الالكترونية المحلية يتضح بأن نسبة 36.63% من أفراد العينة يرون تفضيلها لأنها تلبي اهتمامهم بالواقع المحلي تليها نسبة 34.65% التي تمثل الأفراد الذين

يفضلونها لأنها تحسن نمط حياتهم ثم نسبة 18.81% التي تمثل الأفراد الذين يفضلونها لأنها قريبة منهم، ومن ثقافتهم، وفي الأخير جاءت نسبة 9.90% ممثلة عن الأفراد الذين يفضلونها لأنها تستخدم طرق جذابة، ومؤثرة.

من خلال هذا نستنتج بأن تفضيل الأساتذة الجامعيين للصحف الالكترونية المحلية راجع لأسباب عقلية حيث أن هذا التفضيل ناتج عن دوافع مبررة وواعية، وعملية أكثر منها أسباب عاطفية وذاتية، ومع هذا ينبغي التركيز على عناصر التأثير، والجاذبية على غرار توفر جانب الجرافيك، والتصميم الجيد ثنائي، وثلاثي الأبعاد في المواقع لما له من أهمية في استقطاب الجماهير كما أكدت على ذلك دراسة (شفيق، 2015).

جدول رقم 24 يوضح توزيع أفراد العينة حسب القيم التي تتركها الصحف الالكترونية الوطنية في

المتصفحين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قيم وطنية	33	32.67%
قيم إسلامية	25	24.75%
قيم عربية	15	14.85%
قيم مختلطة	28	27.72%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير القيم التي تتركها الصحف الالكترونية في المتصفحين يتضح بأن أعلى نسبة تمثل أفراد العينة الذين يرون بأنها تنمي فيهم قيم وطنية حيث بلغت 32.67% تليها نسبة 27.72% التي تمثل الأفراد الذين يرون بأنها تنمي فيهم قيم مختلطة ثم نسبة 24.75% التي تمثل الأفراد الذين يرون بأنها تنمي فيهم قيم إسلامية ثم في الأخير نسبة 14.85% التي تمثل أفراد العينة الذين يرون بأنها تنمي فيهم قيم عربية.

من خلال ما سبق نستنتج بأن القيم التي تنميها الصحف الالكترونية الوطنية في الأساتذة الجامعيين هي قيم مختلفة لكنها في الغالب لا تخرج عن اطار انتماءاتهم، ومبادئهم، وقيمهم، ومكتسباتهم، وهذا مما يدل على أن عملية الصحف الالكترونية لتنمية القيم لدى

الأساتذة الجامعيين انتقائية، وليست سحرية مباشرة فهم يمثلون جماهير عريضة، وليست بسيطة.

جدول رقم 25 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاعر التي تتولد لديهم عند تصفحهم للصحف الالكترونية

الشعور	التكرار	النسبة المئوية
الثقة بالمصدر	47	46.53%
الحماس	10	9.90%
الاثارة	16	15.84%
السخرية	8	7.92%
أنك ذو مكانة	20	19.80%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المشاعر التي تتولد لديهم عند تصفح الصحف الالكترونية يتضح بأن أكبر شعور يتولد لديهم عند تصفح الصحف الالكترونية هو الثقة بالمصدر بنسبة 46.53% يليه شعورهم بأنهم ذوي مكانة عالية بنسبة 19.80% ثم شعورهم بالاثارة بنسبة 15.84% ثم شعورهم بالحماس بنسبة 9.90% ثم شعورهم بالسخرية بنسبة 7.92%.

من هذا نستنتج بأن المشاعر التي تتركها الصحف الالكترونية في المتصفحين من الأساتذة الجامعيين تتعلق في مجملها بمدى مصداقية، وموثوقية هذه الصحف، واحترام الأساتذة لمكانتهم، وهي بذلك تلبي احتياجات شعورية تليق بمستوى، وخصوصية هذه الفئة أكثر من كونها مؤثرات واستمالات مجردة من أي معنى.

جدول رقم 26 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة التأثير السلوكي للصحف الالكترونية

درجة التأثير	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	19	23.76%
متوسط	58	57.42%
قوي	24	18.81%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول رقم 26 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة التأثير السلوكي للصحف الالكترونية يضح بأن تأثير الصحف الالكترونية على أغلب أفراد العينة من الناحية السلوكية هو تأثير متوسط، وذلك بنسبة 57.42% في حين أنها تأثيرها بشكل ضعيف يمثل 23.76% أما تأثيرها بشكل قوي فيمثل أقل نسبة حيث يمثل 18.81% فقط من أفراد العينة.

من هذا نستنتج بأن تأثير الصحف الالكترونية على الأساتذة الجامعيين من الناحية السلوكية هو تأثير معتدل، وهذا ما يتفق مع نظرية الاستخدامات، والاشباعات وهو عكس التصورات التي جاءت بها النظريات التي تنظر إلى العملية الاتصالية نظرة أحادية، وتعتبر الجماهير على مستوى واحد من الادراك، والفهم، والاستجابة، وهذا يتفق مع دراسة (زيار، 2015) التي توصلت إلى أن الأفراد لديهم قدر كافي لتحديد دوافعهم واحتياجاتهم بالطرق المناسبة، ولديهم الوعي الذاتي، والمقدرة على تسجيل اهتماماتهم، ودوافعهم حينما يسألون عنها بصيغة سهلة، ومفهومة.

جدول رقم 27 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية التأثير السلوكي للصحف الالكترونية

نوعية التأثير	التكرار	النسبة المئوية
خلق سلوك سلبي	08	7.92%
تعزيز سلوك سلبي	21	20.79%
خلق سلوك ايجابي	15	14.85%
تعزيز سلوك ايجابي	57	56.43%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية التأثير السلوكي للصحف الالكترونية يتضح بأن أغلب أفراد العينة يرون بأن الصحف الالكترونية تعزز من سلوكياتهم الايجابية، وذلك بنسبة 56.43% في حين يرى 20.79% منهم بأنها تعزز فيهم سلوك سلبي بينما يرى 14.85% من أفراد العينة أنها تخلق فيهم سلوك ايجابي أما أقل نسبة فهي 7.92% التي تمثل الأفراد الذين يرون بأن الصحف الالكترونية تخلق فيهم سلوك ايجابي.

من خلال ما سبق نستنتج بأن تأثير الصحف الالكترونية على الأساتذة الجامعيين ناتج في الأغلب عن دوافع موجودة مسبقة لديهم فهي تعزز فيهم سلوكيات موجودة لديهم، وبالتالي يمكننا القول بأن تأثير الصحف الالكترونية على الجمهور هو تأثير انتقائي يتم بإرادة، وقناعة المتلقي نفسه.

جدول رقم 28 يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما اذا كانت الصحف الالكترونية تكفي لإشباع رغبات

وحاجات المتصفحين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكفي	41	%40.59
لا تكفي	60	%59.40
المجموع	101	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت الصحف الالكترونية كفيلة لإشباع حاجات رغبات، وحاجات المتصفحين يتضح بأن %59.40 من أفراد العينة يرونها لا تكفي لإشباع رغباتهم في حين أن %40.59 منهم يرون بأنها تكفي لإشباع رغباتهم، وحاجاتهم.

من خلال ما سبق نستنتج بأن الصحف الالكترونية تساهم إلى حد ما في اشباع رغبات حاجات الجمهور المتلقي، والمتصفح للصحف الالكترونية من الأساتذة الجامعيين لكن هذه الحاجات، والرغبات في ديمومة مستمرة فهي تتجدد، وتتوسع، وتحتاج لمصادر، ووسائل متعددة مما يجعل الصحف الالكترونية وحدها لا تكفي لإشباع هذه الحاجات والرغبات، ومسيرة تحولاتها، وتغيراتها المتسارعة التي تختلف من فرد إلى آخر، وهذا ما يؤكد احدى فرضيات نظرية الاستخدامات، والاشباع التي ترى بأن الجمهور المتلقي يحقق حاجاته عن طريق وسائل الإعلام، ومصادر أخرى كما أنه عند اشباع حاجات معينة تتولد حاجات جديدة.

4. النتائج العامة

من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ: الصحافة الالكترونية في الجزائر: مجالات الاستخدام والاشباع المتحققة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة باجي مختار عنابة توصلنا إلى النتائج التالية:

- الصحافة الالكترونية لها مكانة في يوميات الأساتذة الجامعيين حسب حاجتهم إليها مع اختلافهم في توقيت التصفح كل حسب وقت فراغه واختياره للفترات التي تناسبه، وتناسب روتينه وعاداته.

- تحتل الصحف الالكترونية التي لها أصل ورقي مكانة أكبر مقارنة بالتي ليس لها أصل ورقي لدى جمهور الأساتذة الجامعيين وهذا راجع لشعبيتها، وصورتها الذهنية، وخبرتها في الإدارة والتحرير مع وجود تنوع في الاستخدام حيث أن هناك فئات أخرى تفضل التغيير والاعتماد على الصحف الالكترونية المحضة، وهناك من يفضل المزج بين أنواع الصحف الالكترونية كل حسب غايته، وهدف من الوسيلة التي يستخدمها.

- القارئ الالكتروني يميل إلى الاختصار والقراءة المقتضبة وأخذ ما يفيد به بأقل جهد ووقت ممكن كما أنه جمهور تفاعلي ويميل لمعرفة آراء وردود أفعال غيره حتى أنه يفضلها في بعض الأحيان على المحتوى الأصلي.

- أغلب الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الالكترونية باللغة العربية، وهذه النسبة تتسق مع نسبة الأساتذة الذين يدرسون باللغة العربية بحكم أن اللغة العربية هي اللغة الأساسية سواء في الحياة العامة أو في التكوين العلمي والتنشئة الاجتماعية هذا وتشهد الجزائر تراجع مقروئية الصحف باللغة الفرنسية في السنوات الأخيرة، والاتجاه نحو التصفح باللغة الانجليزية كنوع من الانسجام مع الواقع الراهن.

- الأساتذة الجامعيين بشكل عام يميلون إلى تصفح المنوعات ذلك لأن ميادين وتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية تتقاطع مع مجالات عدة وتقتضي الاحاطة بالواقع وأنساقه المختلفة ولهذا يسعى الأستاذ الجامعي لتكوين ثقافة شاملة من خلال الصحف الالكترونية.
- أغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون الصحف المحلية على الصحف الأجنبية لأنهم يولون أهمية أكبر للأجندة المحلية لأنها تغطي وتفسر وتنقل أخبار واقعهم السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي وأكثرها قربا منهم ومن خصوصيتهم وتركيبتهم وبالتالي أكثر قدرة على تلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم.
- جمهور وسائل الإعلام من الأساتذة الجامعيين هو جمهور نشط وتفاعلي، ويعبر بشكل ظاهر على آراءه، وردود فعله تجاه الرسائل التي يتلقاها متى ما كانت له الفرصة في ذلك، ويتجلى هذا بشكل واضح في تفاعلهم الكبير مع الصحف الالكترونية التي يتصفحونها والتي أضفت وأتاحت ميزة التفاعلية بخلاف الصحف، ووسائل الإعلام التقليدية.
- جمهور الصحف الالكترونية من الأساتذة الجامعيين ليس جمهورا متفاعلا فحسب بل هو يتعدى ذلك ليكون عنصرا مشاركا في نشر وبث الرسالة الإعلامية.
- الصحف الالكترونية لها جمهورين مهمين الجمهور الأصلي الذي يتلقى الرسالة بشكل مباشر من خلال تصفح هذه الصحف من الموقع الاصلي، والجمهور الثانوي الذي يتلقى الرسائل الصحفية بواسطة الجمهور الأصلي عن طريق وسائل أخرى من بينها مواقع التواصل الاجتماعي.
- جمهور الصحف الالكترونية لا يختار فقط الوسائل، والرسائل التي تلبي وتشبع حاجاته، وإنما يختار أيضا الوسائل والأساليب التي يتفاعل بها مع المضامين الصحفية كما يختار الجمهور الذي يريد التفاعل معه بناء على الخصائص والرغبات التي تمثل، وتعبّر عن هويته وميولاته الافتراضية.

- من أسباب تميز الصحف الالكترونية هو الخصائص والمميزات التقنية والشكلية التي أتاحها كونها مقترنة بشبكة الانترنت وهذا مما يفضلها ويميزها عن باقي الوسائل التقليدية وليس المضمون أو المحتوى لأن هذا الأخير قد يتشابه أما الذي يختلف فهو تقنيات عرضه والتعاطي والتفاعل معه من طرف الجماهير.
- مجمل توقعات الأساتذة الجامعيين من الصحف الالكترونية هي توقعات معرفية ومعلوماتية أكثر منها توقعات عاطفية وسلوكية وهذا دليل على أن اختراق المستوى الاتجاعي والسلوكي لهذه الفئة من الصعوبة بمكان وهذا راجع إلى الخصائص الذهنية والادراكية والذكاء العاطفي والاجتماعي الذي تتميز به نخبة الأساتذة عكس بقية الفئات.
- مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الدعائم التي تستعين بها الصحف الالكترونية للترويج لأعدادها كما أن هذه المواقع بدورها سهلت على الجماهير الوصول إلى الصحف الالكترونية وللاتصال الشخصي الالكتروني دور بارز في ذلك.
- الأساتذة الجامعيين يستخدمون الصحف الالكترونية كمرجع اخباري لمعرفة أخبار وأمور تخص القطاع، وكذا مادة لتبادل النقاش، والآراء مع الطلبة، والزلاء أكثر منها مادة علمية تستخدم في البحث الأكاديمي، والتلقين البيداغوجي.
- أبرز الأسباب، والعوامل التي تعيق تصفح الصحف الالكترونية هي أسباب خارجية ولا تتعلق في الغالب بمدى جودة الصحف الالكترونية أو رداؤها وإنما تتعلق بشكل أساسي بالجمهور الملتقي وسياقه الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي.
- استخدام الأساتذة الجامعيين للصحف الالكترونية يحقق لهم فوائد مختلفة ونسبية حيث أن هذه الفوائد تختلف من فرد إلى آخر فهي ليست محصورة في شيء معين على الإطلاق.
- الصحف الجزائرية العريقة حافظت على مكانتها في الفضاء الالكتروني الجديد وحجزت لها مكانا لدى المتصفحين من أساتذة الجامعة ليس فقط من حيث الاستخدام والمقرئية، وإنما من حيث اشباع حاجاتهم المختلفة أيضا.

- تفضيل الأساتذة الجامعيين للصحف الالكترونية المحلية راجع لأسباب عقلية حيث أن هذا التفضيل ناتج عن دوافع مبررة وواعية وعملية أكثر منها أسباب عاطفية وذاتية.
- القيم التي تتميزها الصحف الالكترونية الوطنية في الأساتذة الجامعيين هي قيم مختلفة لكنها في الغالب لا تخرج عن اطار انتماءاتهم ومبادئهم وقيمهم ومكتسباتهم وهذا مما يدل على أن عملية الصحف الالكترونية لتنمية القيم لدى الأساتذة الجامعيين انتقائية وليست سحرية مباشرة فهم يمثلون جماهير عنيدة وليست بسيطة.
- المشاعر التي تتركها الصحف الالكترونية في المتصفحين من الأساتذة الجامعيين تتعلق في مجملها بمدى مصداقية وموثوقية هذه الصحف واحترام الأساتذة لمكانتهم وهي بذلك تلبي احتياجات شعورية تليق بمستوى وخصوصية هذه الفئة أكثر من كونها مؤثرات واستمالات مجردة من أي معنى.
- تأثير الصحف الالكترونية على الأساتذة الجامعيين من الناحية السلوكية هو تأثير معتدل وهذا ما يتفق مع نظرية الاستخدامات والاشباكات وهو عكس التصورات التي جاءت بها النظريات التي تنظر إلى العملية الاتصالية نظرة أحادية وتعتبر الجماهير على مستوى واحد من الادراك والفهم والاستجابة.
- تأثير الصحف الالكترونية على الأساتذة الجامعيين ناتج في الأغلب عن دوافع موجودة مسبقة لديهم فهي تعزز فيهم سلوكيات موجودة لديهم، وبالتالي يمكننا القول بأن تأثير الصحف الالكترونية على الجمهور هو تأثير انتقائي يتم بإرادة وقناعة المتلقي نفسه.
- الصحف الالكترونية تساهم إلى حد ما في اشباع رغبات حاجات الجمهور المتلقي والمتصفح للصحف الالكترونية من الأساتذة الجامعيين لكن هذه الحاجات، والرغبات في ديمومة مستمرة فهي تتجدد وتتنوع وتحتاج لمصادر ووسائل متعددة مما يجعل الصحف الالكترونية وحدها لا تكفي لإشباع هذه الحاجات والرغبات ومسيرة تحولاتها وتغييراتها المتسارعة التي تختلف من فرد إلى آخر، وهذا ما يؤكد إحدى فرضيات نظرية الاستخدامات

والاشباع التي ترى بأن الجمهور المتلقي يحقق حاجاته عن طريق وسائل الإعلام ومصادر أخرى كما أنه عند اشباع حاجات معينة تتولد حاجات جديدة.

4. خاتمة

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن الأساتذة الجامعيين يفضلون تصفح الصحف الالكترونية، وذلك لما تحظى به من خصائص، ومميزات فهي توفر الوقت والجهد للحصول على مختلف المعلومات كما أنها تفتح لجمهورها مجالات للتواصل والتفاعل وحرية التعبير والمشاركة وإبداء الرأي كما أنها تتيح للأساتذة الاطلاع على مختلف الوقائع، والأحداث، والمستجدات، والإحاطة بمختلف التفاصيل.

إن توجه الأساتذة الجامعيين نحو الصحف الالكترونية مرده إلى جملة من العادات، والدوافع التي ترتبط بخصائصهم الاجتماعية، والعلمية، والفكرية، والثقافية، وقدراتهم الذهنية، والعقلية، ونشاطاتهم، والتزاماتهم المهنية، ومجالات اهتمامهم، واختلاف ظروفهم، وقد استطاعت الصحف الالكترونية إلى حد ما مسايرة حاجات وتطلعات وتوقعات الأساتذة الجامعيين ما جعلها محل اهتمام بالنسبة إليهم ووسيلة إعلامية يستخدمونها بشكل أساسي لتلبية احتياجاتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية، والمهنية.

5. قائمة المراجع:

- الحاج، كمال. (2020). نظريات الإعلام والاتصال (ط1). منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- المحمودي، محمد. (2010). مناهج البحث العلمي. (ط3). مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.
- برينيس، نعيمة. (2017). استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الجزائرية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة صالح بوينيدر قسنطينة. الجزائر.
- شفيق، أحمد مجدي. (2015). استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية للفضائيات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.